

وكان هناك عدد آخر من الشعراء التقليديين على مستوى من الأهمية كتبوا أشعارهم خلال الأربعينات والخمسينات ، وبدأوا حياتهم بتجربة عامة كبيرة : الحرب . وقد تابعوا بعد ذلك تطوير وانماء الانواع الشخصية الخاصة بهم التي كانوا يستخدمونها من أجل التعبير الشعري . ففي ديوانه الشعري الصادر عام ١٩٤٤ بعنوان (ضراوة القمصن الجوي) نجد ان مؤلفه (ريتشارد ايبهارت - المولود عام ١٩٠٤) ينظر إلى الرعب الذي خلفته الحرب العالمية الثانية . لكنه في غالبية أشعاره يعبر عن فرح رومانسي تجاه الحياة والطبيعة :

أدُنُّ من الارض والمسها بشوق

كن شجرة وعصفوراً

كُن مدركاً تماماً

للضوء الذي لا يُرى

وللأغنية التي لا تُسمع في الفضاء

أما (ثيودور رويثك ١٩٠٨ - ١٩٦٣) فقد كان متأثراً بالنظريات النفسية التي طرحها (يونغ) و (فرويد) . وكان يؤمن انه حينما يقوم بكشف حياته الخاصة فانه يصف طبيعة انسانية أساسية . يقول في (البيت المفتوح) الصادرة عام ١٩٤١ :

أسراري تبوح

فلا حاجة بي إلى اللسان

وقلبي دائماً مفتوح

وأبوابي مشرعة تدور

.....